السنة السابعة

العدد
332

حبر

مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

28 آذار 2020
4 شعبان 1441

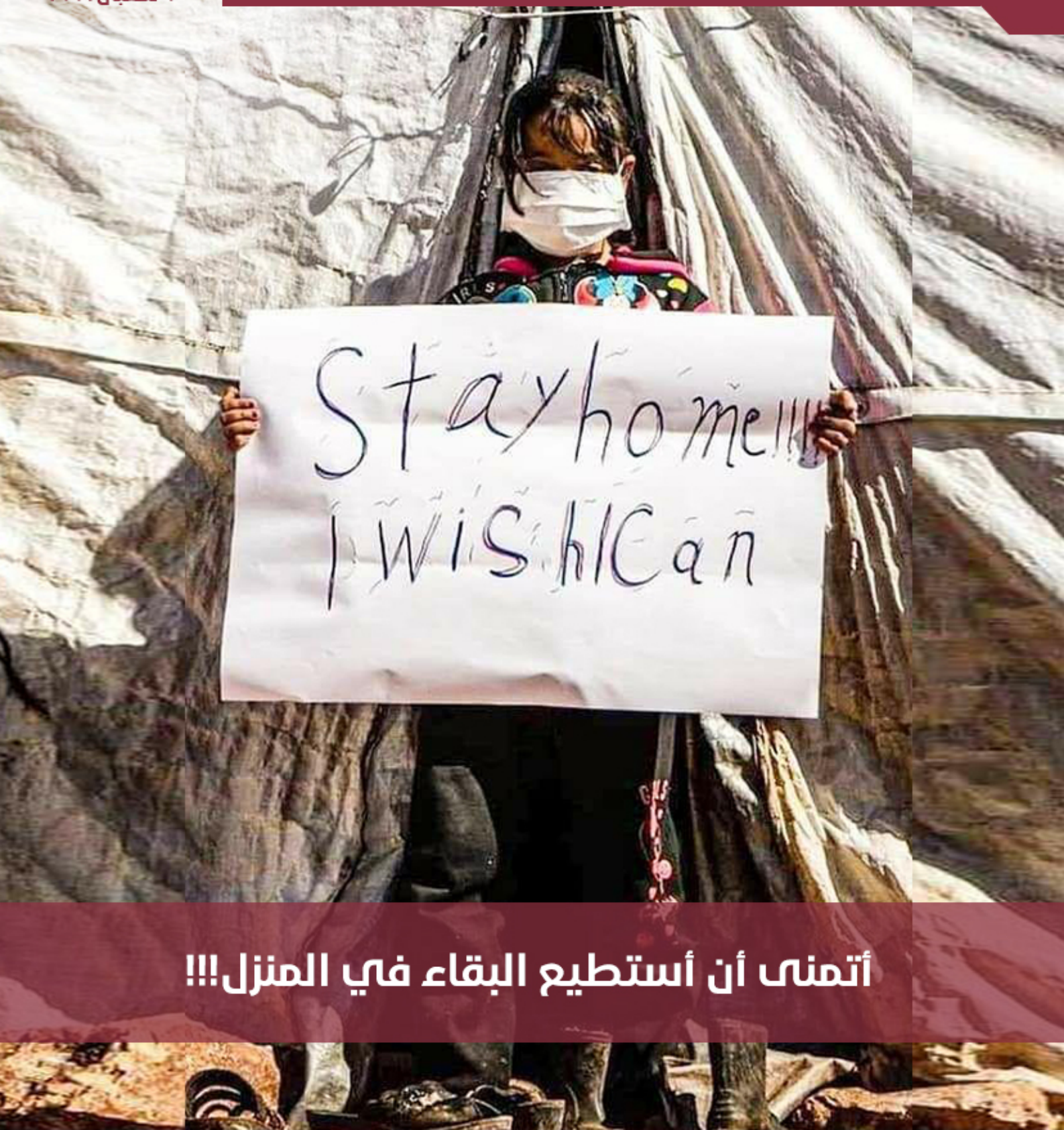

أتمنى أن أستطيع البقاء في المنزل!!!

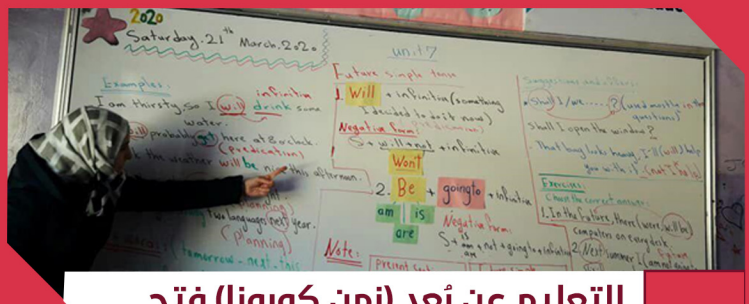

05 التعليم عن بُعد (زمن كورونا) فتح آفاقًا جديدةً مع وجود صعوبات

02 شعبوية كورونا القادمة — غسان الجمعة

03 ونفس وما سواها — دعاء بيطار

06 (صحيفة حبر) تكشف تفاصيل مشكلة النفايات في إدلب وتحاور المسؤولين

08 تداعيات تفشّي جائحة كورونا على المشهد السّوري — علاء العلي

14 قصتي بين صورتين.. الأولى للموت والأخرى للحياة — نور القدور

09 "الحويش" .. نزهة لتأمين العمل والطعام — محمد حمروش

10 مركز خاص في الشمال المحرر لتأمين العناصر الراغبين بالانشقاق عن النظام

11 دارة عزة .. حاضرة سمعان تحاول استعادة عافيتها — المعتصم الخالدي

16 كورونا وانهيار قيم العالم الجديد — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 332

غسان الجمعة

شعبوية كورونا القادمة

في الوقت الذي يتحدث فيه محللون وساسة عن تغيرات جذرية في النظام العالمي على مختلف الأصعدة بسبب فايروس كورونا، ما تزال أعمدة هذا النظام تعمل بآلية أنانية ومُنافَسةٍ مصلحية بدأت تأخذ منحى المرض من جائحة عالمية مَرضِيَّة إلى جائحة سياسية وبائية فجَّة عرَّت فيها تلك المنظومة التي بُنِيت على أساس جوهري يُفترض أن يكون هو الإنسان.

ولعل فكرة تحويل المخاطر إلى فرص هي سياسة ناجحة عندما تعتمدها المؤسسات والشركات والحكومات في مواجهة أي مشكلة، غير أن الوضع في الوقت الحالي مُختلِف تمامًا لتطبيق هذه السياسة مع انتشار وباء يُهدِّد البشرية. البداية من القارة العجوز التي يفتك ببلدانها الفايروس، وتُعَدُّ إيطاليا الدولة الأوروبية الأولى في معاناتها مع الفايروس والأقل تدبيرًا وقدرة على مواجهته، وقد طالبت مع إسبانيا باقيَ دول الاتحاد بالإسراع لمساعدتهما، غير أن الدول الغنية الأخرى تعاملت ببطء وتململ مع هذه المطالب، ممَّا شجع روسيا لتقديم مساعدات وإرسال أطباء بصفة (عسكرية) تحت إشراف وزارة الدفاع، وهو ما شكل صفعة كبيرة للركائز التي أرستها دول الاتحاد فيما بينها، بل وخطوة أكبر نحو تعزيز وتقوية التيارات الشعبوية في هذا البلد والبلدان الأخرى، في حين إن روسيا لم تفعل ذلك مجانًا بل إشارة لدول أوربا الشرقية بضعف الاتحاد وحتى الناتو، وقوة ناعمة أطلقها بوتين في عقر دار الاتحاد وفي دولة تعارض سياسة الاتحاد في فرض عقوبات على روسيا.

ومن زاوية أخرى فإن دول الاتحاد التي تتغنى بالأمن والسلم الدوليين على مدار عقود، بدأت تسرق بعضها كما يفعل اللصوص تمامًا، فقد استحوذت ألمانيا والتشيك على معدات طبية كانت متجهة نحو إيطاليا بشكل لا يمكن تفسيره سوى أن قواعد العلاقات والأخلاق الدولية لا توجد سوى بالبروتوكولات وفي الزيارات الرسمية وأداء التصريحات فقط.

ومن جهة أخرى فإن رئيس الولايات المتحدة الدولة التي تقود الحقبة العالمية الآن لا يدخر جهدًا في حديثه عن الفايروس، إذ يُقلل من خطره وينتقل بسرعة للحديث عن أسهم البورصة والمال، بل عدَّ إغلاق بلاده من أصعب قراراته، وهنا لا داعي للتخمين بل يمكننا التأكيد أن المادية التي بُنِيت عليها الولايات المتحدة هي أولاً، فكل دول العالم تعايير المرض طبيًا واجتماعيًا، وفي مرتبة أدنى اقتصاديًا، إلا ترامب والإدارة الأمريكية فهما ينظران إلى الفايروس من عين البورصة وتدفق السلع.

إضافة إلى ذلك فإن دعوة الولايات المتحدة للعاملين في المجال الطبي تقديم طلبات العمل في أمريكا ليس خبرًا عابرًا، بل هو بمفهوم المخالفة إفراغ دول العالم الثالث من الكوادر الطبية وترك شعوبها للموت والمعاناة ليعيش السيد الأمريكي في ظل توقعات بموجة ثانية للفايروس تجتاح نصف الكرة الجنوبية.

مشكلة اللاجئين وتداعيات انتشار الفايروس على العالم باتت تُتَرجَم بإجراءات احترازية وتصرفات دولية غريبة عن قواعد المنظومة العالمية، وما يُبقِي الدول مُتماسِكة في مواجهتها للجائحة للحظة، ضخُّ المليارات في جسد منظومة تحتضر بعد اجتماع الدول الخمس، غير أن ذلك لا يمكن الاستمرار به طويلاً، والانفجار الدولي فرصة للتحقق تتسارع؛ لأن مناعته السياسية والاقتصادية والإنسانية غير مؤهلة وزائفة.

دعاء بيطار

ونفس وما سواها

أن تخرج من ضيق نفسك إلى رحابتها وأفقها الأوسع هو النجاح الحقيقي؛ لأننا نحن البشر نعتقد أننا ضعفاء ونتصرف على هذا الأساس، بينما وضع الله فينا قوى خارقة لا نعلمها ولا نسعى إلى معرفتها؛ لأننا رضينا بشعور الشفقة على أنفسنا وبدائرة الراحة التي قد لا يخرج أحدنا منها وحتى نهاية حياته.

في دواخلنا أنظمة معقدة وإمكانيات هائلة لكنها كامنة لا ترى النور إلا في الشدة، فعندما تضيق بأحدنا دنياه تخرج هذه الإمكانات من مكامنها، كأن الإنسان خلق فيها لكنه رضي بما هو دونها عن اكتشافها وتطويرها.

هل علمت كم مرة حاولت أن تُخرج إمكانياتك ومواهبك ثم أغلقت أمامها الباب وقد كانت على وشك مصافحة النور المحيط بها من كل جانب؟ وهل علمت أن في الشدة يُولَد الإبداع؟ وأن النعم تُعرَف بسلبها ولو لفترة وجيزة؟ وأن اليسر مع العسر وليس خلفه أو من بعده بل هو رديفه وقرينه؟ كم من مرة عثرت قدمك وتعرضت لامتحان صعب ثم وقفت على قدميك من جديد تصارع وتقاوم إحباطاتك وتقلبات مزاجك؟ هل تذكرت يوماً أن أُصبت بفقد عزيز أو مرض أو فشل أو خذلان؟ كيف كانت مشاعرك في توقف مفاجئ بل في خفوت وانكفاء، ثم وبعون الله عادت مصابيحك لتضيء روحك وتصب عليها من وقود ما تعلمته لتنير لك طريقك لأبعد مما تتخيل من آفاق؟ يا لله كم نغفل أننا محاطون بألطافك من كل اتجاه، ونزعم أن بضعفنا المتناهي نمتلك الأخذ بنفوسنا إلى الأفضل أو حتى تطويرها!!

يقول الإمام الشافعي:

جزى الأحزان عني كل خير
وإن كانت تغصـــــصني بريقي
وما شكري لها حمدًا ولكن
عرفت بها عدوي من صديقي

ما أسهل القرارات التي تأتي بسرعة! مثلاً قرار أن نتراجع عن هدف نبيل، أو مشروع نافع، أو علم جديد، وما أكثر الأمنيات التي تصول وتجول في النفس صباح مساء وما أقل حظ النفس منها إيمانًا وتطبيقًا! ما أكثر ما يتغذى به شيطان الأماني وطول ضحكته إذا نجح في تخذيل وإفلات همة أحدنا! وما أشد عزيمته لما تبقى من أحلامنا لينقض عليها وينقضها بعدما نجح مرارًا وتكرارًا في تشتيت الهدف وتحويله إلى سراب يحسبه الظمآن ماءً! ما أشد الغفلة عن عدو النفس اللدود هذا وكم هو خفي عن الأعين والعقول، يحول بين المرء وربه بل بينه وبين أقرب حلم أو نجاح قد اقترب إليه!

إن الاستمرار في الإنجاز للوصول إلى الهدف مضنٍ ويحتاج إلى الصبر ثم الصبر ثم التحمل، كالذي يتسلق الجبل فعلاً أتراه إذا أفلت يده وتعب سيبقى مكانه؟ وكذلك تمامًا إذا تراجعت الإرادة وضعفت الهمة لا تلبث أن تنزلق الأقدام وتصبح في مهب الشهوات وهوة التفاهات..

قد لا تدرك أن المصائب والابتلاءات عطايا من الرحمن إلا بعد أن تتخطاها أو تستفيق منها، لكن أعظم ما يمكن أن تشعر به تجاهها هو الاطمئنان والاستسلام فقط؛ لأنها من الله، كما أن الثقة بأفعال الله تمد بينك وبينه تعالى حبال الرحمة والتثبيت في أصعب الأوقات.

تأكد أن واقعك الحالي هو الخير كل الخير لك، وكن على يقين أن أعظم ابتلاء في هذه الدنيا هو أن يكون في دينك وكل ما دونه يسير، فخفف من أثقالك برميها على من يدبر الأمر وتفويضه بكل شيء، وحاشا له تعالى أن يترك من أسند ظهره إليه دون أن يكون له العون والركن الشديد، فالله تعالى رحيم ولا يرضى لك الحزن إنما هي اختبارات ليخلق لك فرصة العودة إليه ولتكون شاهدًا على نفسك بنفسك إن اجتزت الامتحانات وتعلمت الدروس.

الولايات المتحدة تطالب نظام الأسد بإخراج المعتقلين

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو: "إن الولايات المتحدة طالبت نظام الأسد والنظام الإيراني بإطلاق سراح المعتقلين، خوفاً من تفشي فيروس كورونا المستجد".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في واشنطن عقب اجتماع عقده بومبيو عبر الإنترنت مع نظرائه في دول مجموعة السبع قال فيه: "سعينا لإطلاق سراح المساجين كافة في سورية لأسباب إنسانية".

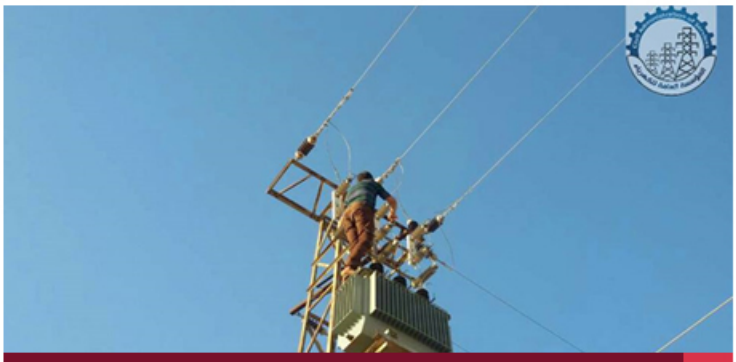

بعد قرابة الثلاثة أشهر ..الكهرباء تُنير إدلب

أصدرت المؤسسة العامة للكهرباء في المناطق المحررة اليوم الثلاثاء بيانًا أكدت فيه أنه سيتم تزويد إدلب بالكهرباء عن طريق شركة تركية.

وذكرت المؤسسة في بيان نشرته على حسابها بموقع فيس بوك يوم الثلاثاء الماضي أن "العمل بدأ بالتجهيزات اللازمة لبناء وتمديد خط جديد في المنطقة الحدودية مع تركيا إلى أقرب محطة تحويل في المناطق المحررة."

وقالت الوزارة: "من المتوقع أن يستغرق تجهيز هذا الخط نحو ثلاثة أشهر، كما سيتم في مرحلة لاحقة مدّ الكهرباء إلى كافة المناطق المحررة بشكل تدريجي."

وأشارت إلى أن الاتفاق تم التوصل إليه عبر إحدى الشركات السورية الخاصة.

الإعلام الروسي يكشف الهدف من زيارة شويغو لبشار الأسد

أكدت صحيفة (فيدوموستي) الروسية أن هدف الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الروسي (سيرغي شويغو) إلى العاصمة السورية دمشق في أوائل الأسبوع الجاري مرتبط بضرورة ردع تفشي فيروس كورونا.

وبحث الجانبان في الزيارة الوضع في محافظة إدلب وتنفيذ الاتفاق المبرم بشأنها بين روسيا وتركيا، بالتزامن مع استمرار انتشار الفيروس الجديد في مختلف أنحاء العالم.

وكان محور الزيارة منع أي تصعيد من شأنه أن يصرف جهود روسيا وتركيا وسورية عن تحديات أكثر خطورة تسبب فيها فيروس كورونا.

في غازي عنتاب (100) طبيب سوري يطلقون حملة تطوعية ضد كورونا

أشادت مواقع تركية بتطوع مجموعة من الأطباء السوريين في ولاية (غازي عنتاب) التركية للعمل ضمن كوادر تركيا الطبية بدون أجر للمساعدة في مواجهة فيروس كورونا المستجد القاتل.

وقالت وكالة الأناضول: "إن وفدًا من الأطباء السوريين التقى والي عنتاب (داود غول) ونقلوا رغبة 100 طبيب سوري بتقديم الدعم الطبي للأتراك في هذه المرحلة الحساسة."

وأفادت الوكالة أن "الأطباء حصلوا على وعد من الوالي بتكليفهم بمهام خلال الأيام القادمة."

غسان دنو

التعليم عن بُعد (زمن كورونا) فتح آفاقًا جديدةً مع وجود صعوبات

بعد قرار مديرية التربية في إدلب للعمل بنظام التعلم عن بعد ليكون حلاً بديلاً لإكمال العام الدراسي، أجرت صحيفة حبر مقابلات مع عدد من المدرسين والمدرسات المعنيين؛ للاطلاع على فعالية التعليم عن بعد كونه حلاً وحيدًا يضمن عدم احتكاك الطلاب مع بعضهم للحد من انتشار كورونا. الأستاذ (عبد الله عبد القادر) مدير قطاع التعليم لمنظمة (سيريا ريليف) حدثنا قائلاً: "تم توجيه معلمي الصفوف لإنشاء غرف الواتس لتكون وسيلة للتعليم عن بُعد؛ لأن الواتس هو البرنامج الأكثر انتشارًا واستعمالاً بين الناس، حيث تتم متابعة الغرف ومراقبتها عن طريق المعلمين الأوائل في كل مدرسة، إضافة إلى الموجهين ومشرفي المنظمة."ويتابع: "تم إعداد حقيبة تعلم ذاتي يعتمدها معلم الصف لتكون انطلاق أولى في التعلم عن بُعد، تتضمن الحقيبة صورًا وكلمات ودروس مصورة وأوراق عمل يتم مشاركتها حسب الخطة اليومية للدرس مع الأهالي."وعن دور الأهالي يقول: "يتلقى الأهالي الرسائل والتعليمات على المجموعة ويتم من خلالها متابعة أطفالهم، وعادة إرسال الواجبات المنزلية للمعلم على الغرفة، وخصصت ساعة مسائية للرد على استفسارات الأهالي والطلاب.كما تخطط المنظمة لتوسيع أفق التعليم عن بُعد ببرنامج خاص يستطيع من خلاله المدرس الاستمرار بشكل دائم بنهج التعليم عن بُعد، ويتضمن نشاطات عدة منها، وقت للرياضة أو الأنشطة الحركية في الصباح، ووقت لتعلم القراءة والكتابة، ووقت لتعلم الحساب، ووقت للدعم النفسي ومهارات الحياة، ووقت لقراءة القصص".وفي تجربة أخرى لمنظمة الأيادي البيضاء حدثنا المدرس (عبد الله درويش) قائلاً: " قام معلمو مدرسة (كفر نوران) بإنشاء مجموعات على الواتساب فيها طلاب كل صف، وتم إعطاء المنهاج بشكل مختصر بالتركيز على المعلومات المهمة وبشكل بسيط بوقع ساعتين يومياً " وعن الأدوات المستخدمة يضيف (عبد الله): " التصوير لسبورة أو ورقة، ويكتب المطلوب من الطالب، أو يضاف تسجيل صوتي لشرح المطلوب أو يسجل الدرس (فيديو) خاصة إذا كان الشرح يستهدف طالب صف أول، ويجب تعليمه طريقة كتابة الحروف، ويليه نقاش مع الطلاب. "كما التقينا بعدد من المُدرِّسات من مدرسة (العز بن عبد السلام) أحد مشاريع مؤسسة (قبس) في إدلب، حيث أفادتنا (غادة قرة محمد) معلمة رياضيات للمرحلة الثانوية عن تجربتها قائلةً: "بدأنا قبل أسبوعين بالتعليم عن بُعد، وجدت صعوبةً في الأمر؛ لأن الإمكانيات التقنية لدى المدرس ضعيفة، ولأنها أول مرة أقوم بتسجيل فيديو خلال إعطاء الدروس، وجب عليَّ كتابة التمارين وشرحها بسرعة لكي أتمكن من إيصال أكبر قدر من المعلومات خلال مدة تتناسب مع حجم الفيديو المُرسَل للطلاب، وبعد عدة تجارب فيديو تحسنت مهاراتي والآن أستطيع مواكبة الأمر."وأما مُدرِّسة اللغة الفرنسية (نسرين عياشي) فقد فاجأتنا أنها تدير مجموعة على الواتساب منذ بداية العام الدراسي مبادرةً منها لطالبات الصف الحادي عشر، وهنَّ الآن بالبكلوريا، لذا "كان الأمر معي أسهل" بحسب عياشي. أما مُدرِّسة اللغة الإنكليزية (زينة سيد عيسى) فقد تكلمت عن صعوبات عدة منها: "عدم توافر جودة إنترنت في المدرسة، وأيضاً الهواتف بين أيدي الطلاب ذات مساحة تخزين منخفضة، فتضطر الطالبة لحذف مقاطع الفيديو. "وللتأكد من مدى فاعلية التعليم عن بُعد، استطلعنا آراء عينة من 100 طالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية وكانت النتيجة على النحو التالي: "نسبة 79.3% وجدت مدة الدرس كافية، 70% يستطيعون التفاعل مع المُدرس، 42% فقط يملكون هواتف خاصة بهم ، 38% لديهم عائق بكلفة الإنترنت ، 68.5% الإنترنت لديهم جيد، نحو 90% يفضلون مقاطع الفيديو بالشرح و70% يتعاون الأهالي معهم." والجدير بالذكر أن بعض المدارس الخاصة أجرت مذاكرات فصلية أيضًا من خلال الوتس عبر إرسال أسئلة مصورة للطلاب وتحديد مدة زمنية مناسبة للحل وإعادة إرسال الحل مصورًا للمدرس. لكل ما سبق، وبالاطلاع على تجارب عامة وخاصة لمؤسسات عالمية، يكمن الحل المناسب حاليًا برفع مقاطع الفيديو على قنوات يوتيوب تُنشئها كل مدرسة ويعود إليها الطالب بأي وقت لاحقًا لتكون مرجعًا دائمًا.

عبد الملك قرة محمد

(صحيفة حبر) تكشف تفاصيل مشكلة النفايات في إدلب وتحاور المسؤولين

رصدت صحيفة حبر مجموعةً من المنشورات والشكاوى على مواقع التواصل الاجتماعي تخص معاناة المدنيين من مشكلة عدم التخلص السريع من النفايات المتراكمة في بعض أحياء مدينة إدلب.

وكتب أحد المدنيين على مواقع التواصل الاجتماعي: "إهمال وتقصير من قبل حكومة الإنقاذ بترحيل النفايات" وأرفق مجموعة من الصور قال عنها: "هذه الصور التقطتها الساعة 10.30 والآن أقوم بنشرها بعد العودة والتأكد من عدم ترحيل النفايات" وكشف أن الصور من الحي الشمالي بمدينة إدلب. وأردف في صورة ثانية: "هل يعقل أن هذه النفايات والأوساخ المتراكمة لم ترحل اليوم وهي بالقرب من إحدى المستوصفات الطبية وهو مستوصف الحي الشرقي؟!"

واستنكرت صفحات إعلامية وجود ما أسموه بضرائب على النظافة رغم عدم تقديم خدمات مناسبة في هذا المجال، وجاء في المنشور الذي رصدته حبر: "القمامة تملأ الطرقات، وخدمات النظافة يشتكي منها الجميع رغم إجبار الناس على دفع ضريبة نظافة." وصرح مصدر خاص لحبر رفض ذكر اسمه: "وراء هذه المشكلة مجموعة أسباب، منها أن عدد آليات تفريغ الحاويات قليل بحيث كل سيارة لديها 102 حاوية، وغالباً ما تحصل مشكلة امتلاء الحاوية عندما تتعطل إحدى السيارات، فيقوم مجلس المدينة بتحميل حصة سيارة على أخرى، وهنا يترك السائق المكلف بحاويات إضافية عددًا لا بأس به حتى يستطيع الانتهاء من أكبر قدر ممكن خلال دوامه." ويضيف المصدر: "هناك سبب آخر وهو الضغط الإضافي على العمال بسبب وجود عقد عمل مع منظمة لإزالة الأنقاض، فالعامل يعمل من الساعة الخامسة والنصف فجرًا حتى الساعة الثامنة أو الثامنة والنصف، ثم يلتحق بالعمل الآخر مع المنظمة حتى الساعة الواحدة أو الثانية بعد الظهر." وأشار إلى أن "الأجور قليلة ولا يمكن للموظف أن يلتزم بعمله فقط؛ لأن الراتب لا يكفي وأحيانًا ويتأخر، لذلك يضطر بعض الموظفين للتوقيع مع المنظمة لتحسين دخلهم". بدورها صحيفة حبر حاورت المدير العام للمجالس المحلية السيد (توفيق سليمان) الذي قال: "نظافة مناطقنا جيدة وفق الإمكانات المتاحة، حيث يتم الترحيل بشكل يومي ويتم إفراغ كافة الحاويات، إلا أنه، وفقط، يوم السبت تكون الحاويات ممتلئة بشكل ملحوظ بسبب عطلة يوم الجمعة." وأشار إلى أن "عدد الضواغط محدود جدًا بالكاد يغطي العمل ولدينا 560 حاوية موزعة على ست ضواغط، ويوم السبت الماضي تعطلت ضاغطتان ممَّا أربك العمل فتمت المعالجة بسرعة قصوى، حيث استغرق إصلاحها يومًا واحدًا فقط، ويومها تم نشر صور لبعض الحاويات الممتلئة على مواقع التواصل الاجتماعي."

كما يتم بذل جهود جبارة مقارنة بالإمكانيات المتاحة بحسب السيد (توفيق سليمان) حيث إن "عدد سكان المدينة حوالي 800000 نسمة ينتج عنهم يوميًا من مخلفات القمامة حوالي 200 طن، وعدد عمال كنس الشوارع يبلغ 87 عاملاً موزعين على كافة شوارع المدينة وأزقتها، ويساعدهم في العمل 12 سائقًا مع ثمانية عمال تفريغ حاويات."

ويضيف سليمان: "يشرف على العمل مدير نظافة ومعه أربعة مراقبين موزعين على قطاعات، ومن جهة أخرى تم معالجة موضوع تأمين مقلب القمامة، حيث تم إنشاء مقلب (الهباط) وتم تجهيزه بالتزفيت."

وشدد في حديثه "على عدم وجود ضرائب نظافة، وإنما مجرد رسم مقابل خدمة النظافة وهو مبلغ بسيط جداً مقارنة بالتكاليف التي تُصرَف على قطاع النظافة من رواتب وأجور وإصلاح آليات ومحروقات وزيوت الآليات المستخدمة."

وتزداد أهمية النظافة في إدلب مع انتشار وباء كورونا واحتمال وصوله إلى المحرر، حيث أكد مدير المجالس المحلية أن "وزارة الإدارة المحلية والخدمات أولت اهتمامًا بذلك، حيث عقدت اجتماعات للخروج بتوصيات إلى رئاسة الحكومة تتضمن سبل مواجهة الوباء، كما وجهت كافة الجهات التابعة للوزارة لاتخاذ الإجراءات مثل رش وتعقيم الدوائر والمؤسسات التابعة للوزارة، وتعقيم المياه من قبل المؤسسة العامة، للمياه وإجراءات أخرى."

حدث في مثل هذا اليوم

2015 جيش الفتح الذي يضم تسعة فصائل يسيطر على مدينة إدلب بعد أربعة أيام من المعارك مع جيش النظام السوري.

صحة

هل تمنع الكمامات الإصابة بفيروس كورونا؟

الذي تنصح به منظمة الصحة العالمية هو أنك إذا كنت تتمتع بصحة جيدة فإنك بحاجة إلى وضع الكمامة فقط في حالتين: الأولى إذا كنت تعتني بشخص مصاب بكوفيد19- أو يُشتبَه بأنه مصاب بالمرض، والأخرى إذا كنت تسعل أو تعطس أو تشتبه أنك مصاب بفيروس كورونا. كما أن ارتداء الكمامات فعال فقط إذا كان مصحوبًا بغسل اليدين مرارًا وعدم لمس الوجه، كما أنه يجب أن تغطي الكمامة فمك وأنفك دون أي ثغرات بينها وبين الوجه.

وعليك تجنب قدر الإمكان لمس الكمامة، وعندما تصبح الكمامة رطبة بدلها بأخرى جديدة، ولا ترتدي الكمامات المخصصة للاستخدام مرة واحدة مجددًا.

تكنولوجيا

مخترعة سورية تقدم علاجاً لكافة أنواع الشخير

قدمت السورية (آلاء شلبي) ليلة الإثنين الماضي حلاً للشخير ضمن برنامج "حياة ذكية" قامت بابتكاره بمفردها ودمجه عبر تطبيق ذكي للهاتف النقال.

ويستطيع الاختراع أن يحل مشكلة "الشخير" الذي يعاني منه كثيٌر من الناس، فضلًا عن مساعدة مستخدميه على تحديد أنواع الشخير.

وعن الاختراع المسمى (سنو ريليف) تقول آلاء: " هو عبارة عن شريحة إلكترونية لاصقة يثبتها الإنسان على صدره تُرسِل موجات لاسلكية إلى تطبيق في الهاتف الجوال، الذي بدوره يرسل إشارة إلى سرير خاص مزود بمحركات على اطراف مهمتها رفع رأس الانسان عند الشخير لزاوية محددة بالتدريج حتى يتوقف الشخير ويعيد التطبيق خفض ارتفاع السرير تدريجياً دون إزعاج الشخص النائم".

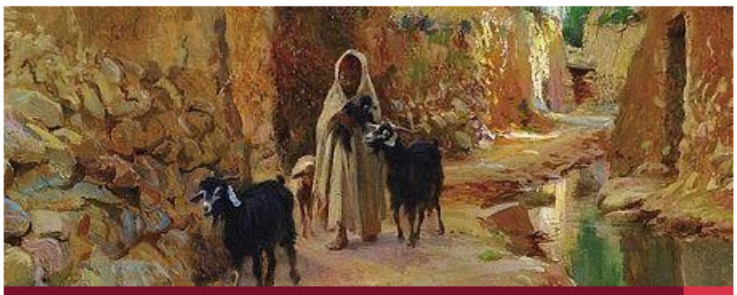

هل تعلم؟

أن أطول فترة حظر التجول في التاريخ كانت ضد النساء لمدة ست سنوات ، عندما منع حاكم مصر العبيدي سنة 405هـ النساءَ من الخروج من منازلهنَّ أو أن يطلعنَ من الأسطح أو من النوافذ ، وقتل خلقاً من النساء على مخالفتهنَّ ذلك ولم يتنهِ هذا الحظر إلا بعد وفاة العبيدي سنة 411ه، وسبب الحظر أن الحاكم العبيدي كان يزعم انتشار حالة من الفساد .

علاء العلي

تداعيات تفشّي جائحة كورونا على المشهد السّوري

يشهد النظام الصّحي العالميّ تدهورًا ملحوظًا بعد الإعلان عن تفشي فايروس كورونا في دول العالم، جائحة تسببت في اختلال واضح في المنظومة الصحيّة العالمية، ألقت بتداعياتها السلبيّة على الاقتصاد وحركة النمو، فظهر عجز الدول وهزالتها.

هذا الوضع ترك أثرًا بالغًا على أنشطة الدول خارجيًا، وقلّص الفيروس من زخم التدخّل العسكري، فروسيا مثلاً الدّولة التي باتت تهيمن على مفاصل القرار في سورية، و تدير حلبة الصراع انكفأت بعد تفشي هذا الوباء، لتعلن وزارة دفاعها عن خطط إيقاف نقل العتاد والعناصر، بل تعدت ذلك لتعلن عن خطط فاعلة لحماية جنودها في قاعدة حميميم وفي مناطق الانتشار، في انكفاء واضح باشرت فيه بعد استشعارها حجم الضّربة الاقتصادية التي تسبب بها الفايروس الخارج عن نطاق السيطرة كما صرح بذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتن.

تخوف روسي آخر يُؤخَذ على محمل الجدّ والاهتمام، وهو تنقل عناصر الميليشيات الإيرانية القادمة من بلد يموت فيه أكثر من عشرة أفراد كل ساعة بسبب التفشي المزمن للوباء في إيران، وعدم تبنّي قرارات صارمة من الحكومة السّورية التي تدعمها موسكو وهزالة موقفها، ما أضاف مخاوف فعليّة ومحاذير من خطورة الانتشار الروسي داخل سوريّة، فالإجراءات السورية تكاد تكون غير فعالة وغير مجدية وسط غياب أي قدرة على التحكّم بهذه الأفواج الإيرانية التي تنتشر داخل البلد.

أثر خطير جدًا خلّفه الوباء على إيران التي تصنّف سياستها بالأكثر فتكًا على الصّعيد العسكريّ في سورية ورديفًا لروسيا في معركتهم القذرة على الشعب السوري، فالانتشار المرعب للميليشيا الإيرانية في المفاصل الأمنية والعسكرية والمدنية السورية وعدم القدرة على التحكم فيها، جعلها الناقل الأكبر لهذا الوباء على المستوى الشعبي والسياسي والعسكري والديني، وما زاد المشهد صعوبة أن كلا البلدين (سورية، وإيران) يخضعان لعقوبات صارمة على مستوى الدّعم الدولي، الأمر الذي ينذر بمخاطر محدقة لا يبدو أنها آخذة للاضمحلال .

الانكفاء الروسي واستشعاره للخطر الدّاهم، واللامبالاة الإيرانية حتى اللّحظة سيتركان آثارًا حتميّة على المشهد السّوري.

لا يبدو أن الرّغبة الإيرانية في استمرار الحرب في الشّمال السوري، وإعادة سيطرة النظام لكافة التراب السوري قد توقفت أو تراجعت، فالحشود الإيرانية باتت واضحة للعيان على محاور الريف الجنوبي لإدلب، ضاربةً عرض الحائط كل تطوّرات الأزمة الخانقة التي تعصف ببلادهم، وهو ما يفسر حجم الانفصام عن الواقع الذي تعيشه هذه التّشكيلات ومشغليها.

حديث الصّحافة الرّوسيّة في الفترة الأخيرة عن تقسيم سورية بشكل واقعي، وهو أحد المحاذير التي ما برحت تدفع شبحه عن سورية، وإطلاق التحذيرات المستمرة عن عدم رغبة روسية في استمرار القتال في إدلب وتحميل الجهات المنفذة للعمليات كامل المسؤولية، لا يقرأ إلا من باب تخوّف جاد من الرّوس أن حروبًا بدأت من نوع آخر، تحتاج تقوقعًا داخليًا وإيقاف الحروب التقليديّة، فكثيرة تلك المصادر الروسية التي ترجّح الدخول في حقبة الحرب البيولوجية، التي ستعيد خطط روسيا في سوريّة وفي معظم مناطق نفوذها.

الانفلات الصّحي الذي سينعكس سلبيًا على اقتصادات الدول المهيمنة على الوضع السوري، سيؤدّي إلى مزيد من وقف الانزلاق في هذا الثقب الأسود، لينصبّ الاهتمام بالدّرجة الأولى على تماسك البلد منعًا لانهياره، ومع ذلك فإن الوباء هذا يُقرَأ على شكل صمود وتحدٍّ بين الدول العظمى، وبقدر الصّمود ستبقى الدولة الأقوى وسيتقلّص نفوذ البقية، وسيبقى الحذر دَيدنُ الجميع، وبالمحصّلة فإن اشتداد فتك هذه الجائحة بهذه الدول سيشكل بارقة أمل للسوريّين بإنهاء الصراع على أيديهم فقط بعد انشغال الدول بترميم ما هدمه الفايروس المجهريّ، وقراءة الحادث بشكل غير تقليديّ.

محمد حمروش

"الحويش" .. نزهة لتأمين العمل والطعام

بعيدًا عن الحرب ومآسيها والكورونا والحجر الصحي وأخباره، يجد الأهالي في أرياف إدلب في البراري والأراضي الزراعية متنفسًا لهم من المشاكل والهموم التي تحيط بالشعب السوري لا سيما تلك التي أفرزتها الحرب على حياتهم كالفقر والنزوح. ومع بداية فصل الربيع في ظلال أشجار الزيتون، حيث الطبيعة الجميلة، والهواء العليل واللون الأخضر الذي يغطي محافظة إدلب الملقبة بالخضراء، تتوجه النساء ومنهن (أم محمد) وعائلتها إلى البراري مصطحبين معهنَّ الأطفال وبعض الموالح المتواضعة للتسلية كبذار عباد الشمس وما شابه، وأثناء تلك النزهة الوادعة تقوم النساء بجمع (الحويش) وهو اسم يُطلق على عدد من الأعشاب أو النباتات البرية التي تنبت من تلقائها في الأراضي الزراعية بين المزروعات، وتحت أشجار الزيتون، وعلى حواف الطرقات. (الهندباء، ورجلين العصفورة، والخميترية، والخبيزة، والشويكة، والدردار، والفجيلة) أسماء النباتات التي تصلح لأكلة الحويش، سردتهم لنا (أم محمد) المرأة الخمسينية التي تحب هذه الأكلة الشعبية، حيث تخرج أسبوعيًا لجمعها خلال فصل الربيع، وتُؤمِّن من خلالها قوتًا لأبنائها في ظل شح الموارد وعدم توفر دخل مناسب. وصفتها بأنها لذيذة، ومفيدة، وأن النساء مازلنَ يتمسك بها لأنها جزء من التراث القروي في الريف الإدلبي عمومًا، وتقوم بسكب الصحون وتقديمها للجيران والأقارب على أنها أكلة مقدرة ومفضلة.

تغسل النساء (الحويشَ) جيداً بعد جمعه وتنقيته من الأعقاب والأوراق الصفراء والأعشاب الغريبة، ويتم تنشيفه من الماء وفرمه وتجهيزه للطهي، ويضاف في القدر القليل من زيت الزيتون ويوضع على النار، ويوضع معه البصل المفروم وقطع الفليفلة الحمراء المجففة ويضاف بعدها الحويش، ليُترَك على النار برهة من الزمن حتى ينضج.

وتمتهن بعض النساء القرويات جمع (الحويش) في موسمه ويتم بيعه في أسواق المدن التي لا يستطيع أهلها جمعه بشكل مباشر، حيث يُعدُّ مصدراً للرزق بالنسبة إليهن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها معظم المدنيين في الشمال المحرر. (أم سميح) قالت: "إنها تُزاول هذه المهنة الموسمية منذ عشرين سنة، وتخرج مع بعض جاراتها إلى (الخربة، وتل صندل) قرب قريتها (زردنا) وهي مزارع صغيرة على أطراف البلدة لجمع (الحويش) في أيام الربيع المشمسة، ثم تذهب به إلى السوق ليشكل لها ولعائلتها مصدرًا للرزق."

وأضافت (أم سميح) أن "الإقبال على جمع (الحويش) في السابق منذ نحو عشر سنوات كان أكبر مما هو عليه الآن، وعزت السبب إلى أن النساء سابقاً كنَّ أكثر نشاطًا وحبًا للأرض وتعلقًا بالطبيعة، حيث لم تكن الهواتف النقالة والإنترنت متوفرين، فكانت الطبيعة والأراضي الزراعية فسحة للتنفس والعمل وطلب الرزق."

ويباع الحويش بسعر ليس بالقليل مقارنةً مع الخضروات الأخرى، حيث يبلغ سعر الكيلو الواحد 1000 ليرة سورية، وهذا بسبب الإقبال الكبير عليه بحسب (أبو عزام) بائع الخضروات، الذي أضاف أن "قطافه يستهلك وقتًا ليس بالقليل، ويحتاج قطعَ مسافات تصل أحيانًا إلى أكثر من اثني كيلو متر في الأراضي الزراعية البعيدة بحثًا عن هذه النباتات المرغوبة من قبل السكان الشعبيين."

إذًا لا تكتسب هذه الأكلة قيمتها من شهرتها وطعمها فحسب، بل هي تراث يربط بين جيلين وربما أكثر، وهي علامة تدل على طبيعة أهل القرى وبيئتهم وارتباطهم الوثيق بالطبيعة.

عبد الحميد حاج محمد

مركز خاص في الشمال المحرر لتأمين العناصر الراغبين بالانشقاق عن النظام

مع بداية وانطلاق الثورة السورية بدأت عمليات الانشقاق في صفوف جيش النظام وانشق الآلاف مع أشهر الثورة الأولى، ثم صعبت عملية الانشقاق بعد تدخل الميليشيات إلى خط المواجهة، ما دعا الفعاليات الثورية إلى إنشاء مركز مختص بعمليات الانشقاق عن جيش النظام باسم: (المركز السوري للسلامة والانشقاق). صحيفة حبر التقت (أبو محمد) مدير المركز ليحدثنا عن نشأته بقوله: "مع التدخل الروسي ودعم جيش الأسد واعتمادهم على الشباب الذين خُدِعوا بكذبة المصالحات في المناطق التي احتلتها روسيا، ومع الهجوم على الشمال المحرر وورود عدد من الاتصالات لناشطين ثوريين تطالب بتأمين انشقاق بعض العناصر، نشأت فكرة المركز السوري للسلامة والانشقاق الذي يقوم على تأمين انشقاق الراغبين بذلك عن نظام الأسد الإرهابي، سواء كان يخدم ضمن صفوف جيشه أو مؤسساته المدنية أو العسكرية، وفعلاً نجحنا بهذا نجاحًا كبيرًا ولله الحمد." مع تدخل روسيا بالحرب السورية بشكل مباشر، دعمت نظام الأسد عسكريًا وسياسيًا، وقدمت الدعم الإعلامي من خلال الحرب النفسية، حيث أعد الإعلام الروسي والإعلام التابع لنظام الأسد خطةً للقضاء على الثورة تضمنت إيقاف عمليات الانشقاق في صفوف جيش الأسد المنهك، وهذا ما أوضحه لنا (أبو محمد) بقوله: "تمكنت روسيا من منع الانشقاق فعليًا منذ عام 2014، حيث قضت على فكرة الانشقاق في نفوس الكثير ضمن صفوف نظام الأسد عن طريق بث مقاطع كاذبة تظهر همجية عناصر الجيش الحر أو قتلهم للأسرى، وأمور أخرى لا تشجع العناصر على الانشقاق." ويتبع المركز المُنشأ آلية معينة بخصوص عمليات الانشقاق والتنسيق بين العناصر الذين يريدون الانشقاق عن جيش النظام، وبحسب (أبو محمد) فإنه "لا يمكن الحديث عن الآلية والطريقة ولا حتى عن آلية التنسيق، إذ تختلف في كثير من الأوقات بحسب وضع ومكان الشخص الذي يقوم المركز على تأمين انشقاقه." وقد قام المركز ونشأ على نشاط وتجمع عدد من الناشطين الثوريين المستقلين دون تبعية بشكل مطلق، ويعمل بجهود شخصية بعيدًا عن المسميات والفصائل، إذ يعمل بالتنسيق بين كل الجهات الثورية الموجودة في الداخل والخارج. يخبرنا (أبو محمد) أنه "من منطلق الغيرة على دماء السوريين، والعمل على دحر الاحتلالين الروسي والإيراني من بلادنا، عملنا على إقامة المركز، ولا نتبع لأي جهة داخلية أو خارجية، إنما نقوم بالتنسيق مع كل الفصائل في المحرر وأي جهة تستطيع المساعدة في تأمين العناصر الراغبين بالانشقاق، ولا يمكننا الإفصاح عن أي اسم من أسماء القائمين بالعمل ضمن المركز حرصاً على سلامتهم؛ ولأن الهدف أسمى من المسميات." وتمر عملية تأمين انشقاق العنصر بمراحل كثيرة بحسب ما وصفه أبو محمد، إذ تبدأ من دراسة حالة العنصر، ودرجة خطورتها في الوقت المتطلب والسرعة المطلوبة؛ لتأمين الحالة وصولاً إلى الطريقة الأسلم لوصوله إلى الأمان والانتهاء بمساعدته للوصول إلى المكان الذي يختاره ويراه مناسبًا لسلامته وسلامة أهله. وعند سؤالنا عن عمليات التصوير التي تتم بعد تأمين العناصر يقول (أبو محمد): "إن المركز لا يُلزِم المنشق بالتصوير وإظهار وجهه، وكل من تم تصويرهم كان بناءً على موافقتهم لمشاركتهم هدفنا في تأمين سلامة جميع الشبان السوريين الذين تلقيهم روسيا وراء مرتزقة إيران في جحيم الحرب لمواجهة أهلهم السوريين."وقد تمكن المركز من تأمين انشقاق كثير من العناصر ضمن صفوف جيش النظام كان غالبيتهم من جبهات أرياف إدلب بعد الهجوم الذي قام به النظام مدعومًا بالقوات الروسية والميليشيات الإيرانية.يختم أبو محمد بقوله: "نود أن نوجه رسالة إلى كل من يعمل في صفوف النظام الإرهابي أن مؤيدي هذا النظام يُقتَلون، ولا يهتم لهم النظام، إنما همُّه فقط تحقيق مصالح والحفاظ على كرسي حكم بشار الإرهابي، والدليل على ذلك معاناة عوائلهم من الفقر والحرمان والغلاء." رغم الحرب المستمرة لاتزال النشاطات الثورية مستمرة مؤكدة أن السلام والإنسانية شعار من طالب بالحرية والكرامة وواجهته الرصاصة والمدفعية، وأن الإرهاب جذر متأصل في نظام الأسد.

نور القدور

قصتي بين صورتين.. الأولى للموت والأخرى للحياة

كنت أقضي معظم أوقاتي متسكعًا بين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي هاربًا من الواقع المرير، لم يخطر ببالي يومًا أني سأرتطم بنعوة يُتمي على إحدى تلك المواقع. كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل، سئمت التحديق بسقف غرفتي المتصدع، شعور طبيعي لشخص قرر حبس نفسه في منزله خوفًا من الاعتقال.

كانت أصوات قهقهة أفراد حاجز الجيش تحت منزلنا تتعالى، كنت قد أغلقت هاتفي لاحتفظ بقليل من الشحن للنهار التالي، فالكهرباء كانت حلمًا ورديًا بالنسبة إلينا، إلى أن قررت تصفح حسابي على الفيسبوك لتمضية بعض الوقت، فظهرت أمامي مجموعة من صور معتقلين لقوا حتفهم تحت التعذيب. استوقفتني صورة رجل مسن فأعدت النظر إليها مرارًا وتكرارًا، ذاك الهدوء الذي يسود ملامحه التي دخلت في ثبات عميق تشبه وجهًا اعتدت إيقاظه كل صباح ليذهب إلى وظيفته، ولكن التعذيب طمس معالمه، كان متورمًا لدرجة أني لم أتمكن من التعرف عليه، نعم لم أستطع التعرف على وجه من ورثت لون عينيه ووساعة جبهته وطول قامته. أهذا أنت أبي؟ ماذا حل بك يا أبا غيث؟ أين ضمُر خضار الجنان في مقلتيك؟ وما تلك الانتفاخات الجاثمة فوق شفتيك؟ ولِمَ اشتعل ذقنك بالشيب والتراب هكذا؟ ماذا حل ببدلة عملك السوداء المرتبة التي رأيتك بها آخر مرة؟ عد فعطرك الذي تعطرت به ذاك الصباح مايزال يبحث عن رائحة جسدك في زوايا البيت. لِمَ وضعوا رأسك على الأرض هكذا؟! وبماذا كنت تفكر عندما ارتطمت آخر نبضات عروق يديك بتلك الأرض الجاحدة؟! وما هذه الأرقام على جبينك؟ أرقام ماذا تلك؟! ماذا سأقول للمقعد الفارغ بجانبي على مدرج الملعب حين كنا نحضر المباريات سويًا؟ ماذا سأقول لابني يومًا إذا سألني عن مرقد جده؟ أعلم أن الموت حق يا أبتي، ولكني وددت لو اشتريت لك كفنًا معطرًا أبيضَ كقلبك، وغسلت لك ذرات التراب العالقة على جبهتك الواسعة، ونصبت لك بيت عزاء، وددت لو أني عرفت أين مثواك لأزوره وأعتصر حجارته كلما ضاقت بي دنياي وغلبني الشوق لمبسمك. كل هذه التساؤلات والأفكار دارت في ذهني وأنا محدق في صورته التي حصلت على عشرات الإعجابات (اللايكات)، كانت طريقة معرفتي بموته هي الصدمة الكبرى بالنسبة إلي، فقد توقعت أن أسمع خبرًا يؤكد وفاته بأي لحظة بعد اعتقال دام لأكثر من سنتين والتواصل مع الكثير من الضباط الذين سلبونا كل ما نملك للحصول على أخبار بشأنه أو حتى معرفة سبب اعتقاله، وجاريناهم بالرغم من فقداننا لبيتنا في (بابا عمرو) وفصل أبي من وظيفته بعد اعتقاله بأسبوع، كنا نعلم أنهم تجار حروب و نعلم أن أبي لم يقترف أي ذنب فقد كان من جماعة "بمشي الحيط الحيط وبقول يا ربي السترة". وقاطعت أمي جميع أفكاري تلك بصوتها: "سأنزل إلى السوق باكرًا، هل أجلب لك شيئًا؟" وددت أن أخبرها بأنك من المفترض أن تبدئي العدة منذ اليوم، فقد مات زوجك في غياهب السجون، ولكني فضلت الصمت ريثما أحصل على طريقة أقنعها بأن طيف أبي الذي يزورها كل يوم باسمًا واعدًا بعودته قريبًا مجرد أضغاث أحلام. ورغم إخباري لهم بما رأيت فقد أصرت أمي على أن زوجها بخير وستبقى في البيت إلى أن يطرق الباب، وتابعت مسيرتها لتكون أبًا وأمًا لنا، فتخرجت وأخي وأصبحنا مهندسين وحققت أختي الصغيرة آخر أحلام أبي ونجحت بالشهادة الثانوية بمجموع يخولها الدخول إلى كلية الطب. استرجعت كل هذه الذكريات وأنا في طريقي لأطلب يد الفتاة التي تعرفت عليها وأحببتها بعد أن خرجت من حمص باتجاه محافظة إدلب بثمن إسوارة أمي الذهب التي لم يتبقَ لديها سواها فعلقنا عليها كل مشاريعنا المستقبلية، لم أكن أعرف عن تلك الفتاة سوى صورتها، صورة غيرت أقداري تمامًا كواقع صورة أبي على حياتي، فصورة أورثتني يتمًا وأخرى أورثتني حياةً.

المعتصم الخالدي

دارة عزة.. حاضرة سمعان تحاول استعادة عافيتها

تشهد مدينة دارة عزة الواقعة بريف حلب الغربي عودة بطيئة لأهالي المدينة، بعد فترة تصعيد عسكري شهدتها المنطقة أسفرت عن احتلال النظام والميلشيات الموالية له لعدد من القرى والبلدات القريبة منها. تُعدُّ دارة عزة ثاني كبريات مدن ريف حلب الغربي، ويقع بالقرب منها دير سمعان العامودي الأثري الشهير، كما يمر بالبلدة الطريق الواصل بين إدلب وريفها من جهة ومنطقة عفرين من جهة أخرى. كان يقطن مدينة دارة عزة، بحسب المجلس المحلي فيها، ما يقارب من 80 ألف نسمة بين سكانها الأصليين والنازحين القادمين إليها، ومع اشتداد وتيرة التصعيد على مناطق الريف الغربي لحلب قصف النظام مشفى الكنانة العام ومشفى الفردوس للتوليد الوحيدين في دارة عزة، ليصبح الأهالي بلا رعاية طبية.

وبحلول يوم 17 فبراير الماضي اقتراب النظام من دارة عزة وأصبح على مسافة 10كم فقط، وبدأت موجة نزوح ضخمة لأهالي المدينة إلى المجهول كغيرهم ممَّن نزحوا من قرى ريف إدلب وحلب الغربي. وبعد قرابة الشهر من نزوح الأهالي عاد قسم لا بأس منهم إلى منازلهم بعد توقيع هدنة بين الأتراك والروس، إلا أن وضع البلدة سيء، فهناك نقطة طبية وحيدة افتتحتها منظمة (بنفسج) في محاولة للتخفيف عمَّن عاد من الأهالي، مع غياب كامل لكل أشكال التعليم خوفًا من أعمال القصف الغادرة للنظام التي أوقعت عشرة شهداء من الأهالي الذين قرروا عدم النزوح والبقاء في بلدتهم. السيد نائب رئيس المجلس المحلي الأستاذ (يحيى حشيشو) مُتحدثًا لحبر: "مستمرون في أداء واجباتنا رغم صعوبة ذلك، الأهالي يعودون تدريجيًا لوجود تخوف من الوضع الأمني، وثمة إقبال للعائلات النازحة من قرى ريف حلب الغربي، حيث سجلنا ما يقارب من1800 عائلة جديدة، وحاليًا مسجل لدينا 30 ألف نسمة بين سكان المدينة والنازحين إليها، ونحاول في المجلس المحلي تقديم ما يمكن للنازحين رغم ضعف الإمكانيات وشحها". وتابع السيد يحيى قائلاً: "المجلس يعاني من نقص الدعم وعدم وجود كلفة تشغيلية للصندوق، بعض المنظمات دعمت رواتب عمال النظافة بالتحديد ولأشهر قليلة فقط، ثم توقف الدعم، والمجلس عاجز عن تقديم أي منح هذا الشهر لموظفيه" كما أشار السيد يحيى إلى أن الواقع التعليمي سيء، وأن المجلس اضطر لإفراغ بعض المدارس للاستيعاب موجة التهجير الأخيرة، ونوه إلى صعوبة الواقع الطبي مع وجود نقطة طبية واحدة تابعة لبنفسج، وفي ظل تفشي وباء كورونا في العالم.

كما ناشد الأستاذ (يحيى) عبر صحيفة حبر المنظمات الدولية والحكومات المعنية بإدارة الشمال المحرر بمد يد العون للمجلس المحلي ومساعدة دارة عزة على استعادة عافيتها كونها آخر مدينة في ريف حلب الغربي ويسكنها عدد كبير من المدنيين. والتقينا الأستاذ (ثائر الحلبي) الناشط وعضو المكتب الإعلامي التابع للمجلس المحلي وقال لنا: "واكبنا عمليات التصعيد الأخيرة وحاولنا توثيقها، في البداية كانت الأوضاع مأساوية وبين ليلة وضحاها أصبحت دارة عزة خالية ومدينة أشباح، الآن بدأت المخابز والمرافق الحيوية تعود للعمل والأهالي يعودون رويدا رويدا." ويتخوف سكان البلدة النازحين من عملية العودة نتيجة اقتراب مدافع النظام من البلدة وإمكانية استهدافها، يقول العم أبو محمد: "لم أخرج من البلدة واخترت البقاء فيها تحت القصف، إيجار البيوت في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات مرتفع جدًا ولا أستطيع دفعه والمعيشة مكلفة جدًا وفرص العمل الآن شبه منعدمة، الآن بدأ الوضع بالانفراج قليلاً وأتمنى أن تعود المدينة إلى سابق ازدهارها وأن يعود أبناء مدينتي وجيراني إلى مدينتهم ومنازلهم". يأمل أهالي وقاطنو دارة عزة عودةً آمنةً خاصة بعد إعلان بوتين_أردوغان في موسكو عن اتفاق تخلله وقف لإطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية والقصف الجوي في الخامس من مارس/آذار الجاري، ومع عودة الهدوء الحذر بدأ عدد من أهالي المدينة العودة إلى بيوتهم ومحالهم، راجين أن يبقى وقف إطلاق النار ويصبح دائمًا وتعود دارة عزة الطيبة إلى ازدهارها وسلامها وسكينتها وتنعم بالأمن والأمان وكذا باقي المدن والبلدات السورية.

راموس يعلن "مبادرة إنسانية" لمكافحة فيروس كورونا

كشف قائد "الفريق الملكي"، إلى جانب زملائه في الفريق، عن تقديم دعم مالي لأجل توفير عدد من المعدات الضرورية في المستشفيات لمواجهة كورونا.

وقال راموس ": أنا سفير لدى اليونيسيف، ومن خلال (المنظمة) قمنا بشيء لتقديم المساعدة" وفق ما نقلت صحيفة (ماركا). وأورد أن منظمة (يونيسيف) ملتزمة بأن تجلب تلك المعدات الطبية وإيصالها يوم الجمعة المقبل، لقد ساهمنا بشكل كبير، والجميع مدعو إلى المساعدة".

كأنه كورونا ..الكشف عن إصابة لاعبي منتخب النظام بفايروس في الصين

نشر الإعلامي السوري (لطفي الأسطواني) بداية العام الحالي، وتحدث فيه صراحة عن مرض طرح عددًا من لاعبي منتخب النظام الأولمبي لكرة القدم أثناء لعبهم في بطولة الصين الدولية. وذهب الكثيرون إلى أن الفايروس قد يكون كورونا، وهذا ما يكشف أن الفيروس بالفعل كان متوطنًا في الصين قبل فترة، إذ لا يعقل أن ينتشر الفيروس فجأة بالتزامن مع وصول لاعبي منتخب النظام إلى الصين.الأمر الخطير أن عددًا من لاعبي منتخب النظام أصيبوا بالفيروس القاتل، وأنهم خالطوا بعد عودتهم عددًا لا يحصى من السوريين، وفي هذا مؤشر واضح على مدى انتشار كورونا في سورية وإخفاء نظام الأسد له.

(فنربهتشة) التركي يعلن إصابة أحد لاعبيه بفيروس كورونا

أعلن نادي (فنربهتشة) التركي، يوم الأربعاء الماضي، إصابة أحد لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، بفيروس كورونا الجديد.

وأوضح النادي في بيان، أن فحوصات طبية أُجرِيت على لاعبي الفريق والجهاز الطبي.

وأضاف البيان أن نتائج الفحوصات أظهرت إصابة أحد اللاعبين مع أحد أفراد الجهاز الطبي، بفيروس كورونا.

وأشار إلى أنه تم نقل اللاعب والعامل في الجهاز الطبي إلى المستشفى لتلقي العلاج.

مباراة كرة قدم ساهمت في تفشي كورونا بإيطاليا

كشفت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية أن مباراة "أتلانتا" و "فالنسيا" قد تكون فرصة مناسبة لتفشي فيروس كورونا المستجد، مما أسفر عن وفاة نحو 500 شخص من الجماهير على الأقل".

وكان فريقًا "أتلانتا" الإيطالي و "فالنسيا" الإسباني، تواجها في إطار الدور 16 من منافسات ذهاب دوري أبطال أوروبا، في ميلانو، أواخر شباط.

وأعلن نادي "فالنسيا" الإسباني في 17 آذار، أن 35% من تشكيلته وموظفيه جاءت اختباراتهم إيجابية، وأصيبوا بالفايروس، لكن دون حالات خطيرة.

دلال الياسين

"درب المعرفة" أول مكتبة أهلية في جسر الشغور بريف إدلب

يكافح سكان إدلب لتحقيق أهداف الحرية والنهضة المجتمعية التي نادوا وآمنوا بها مع مطلع الثورة السورية، وكانت الثقافة والقراءة حاضرة منذ البداية كوها وسيلة وغاية لتحقيق الأهداف المنشودة.

بجهود فردية وتبرعات شخصية ونظرةٍ مليئة بالتحدي، وفي مناسبة الذكرى التاسعة للثورة السورية تم افتتاح مكتبة أهلية وثقافية أطلق عليها اسم (درب المعرفة) في مركز جسر المستقبل في مدينة (جسر الشغور) بريف إدلب.

نذير العبدو (29 عامًا) مدير مركز جسر المستقبل يقول: "بعد انخفاض مستوى التعليم بشكل عام ومستوى القراءة بشكل خاص، وتدني الثقافة، وتشتت الأفكار والإدمان على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في المناطق المحررة، كل ذلك أدى إلى ظهور جيل من الأطفال وحتى اليافعين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة."

ويكمل العبدو: "إيمانًا منّا بأهمية القراءة ونشر ثقافة المطالعة المثمرة، كونها وسيلة للتقدم والرقي والمعرفة والازدهار في المجتمعات، عملنا على إطلاق حملة الكتاب للجميع، وهي مبادرة أطلقها نادي الثقافة في المركز للمساهمة في إنشاء أول مكتبة مجتمعية للأهالي في المدينة.

ويتابع العبدو: "نعمل على جمع الكتب عن طريق التبرعات التي تم الإعلان عنها في وقت سابق، وقد وصل عدد الكتب لأكثر من 1500 كتاب في فترة زمنية قصيرة وقياسية، وباب التبرع مفتوح حيث يتم ترتيب وفرز الكتب للقراءة، وتهدف المكتبة إلى جذب أكبر عدد ممكن من القرّاء، وجعل الكتاب هو الهدف الأساسي لرواد المكتبة، إذ تضم الحملة العديد من الأنشطة والخدمات، كالأنشطة الشعرية، والأدبية، وتقديم المواهب الشابة للجمهور، وعرض الأفلام الثقافية والتاريخية ومناقشتها، بالإضافة إلى أنشطة خاصة بالأطفال تحت مسمى (القارئ الصغير)."

(ختام الجاني) منسقة النادي الثقافي في جسر المستقبل، وهي من إحدى المتطوعات في المكتبة تعبر عن سعادتها بافتتاح المكتبة وتقول: "نعمل على ترتيب وتنسيق الكتب ضمن نظام معين، الكتب التاريخية في قسم، والروايات في قسم آخر، أما العلوم والفلسفة فلها زاوية مخصصة، بحيث يسهل على القرّاء إيجاد كتبهم المفضلة عن طريق ترتيب الكتب والقسم الموجود فيه الكتاب، إذ إن الكتب تقدم للقارئ مجانًا."

وتوضح الجاني: "الهدف من المبادرة إعادة إحياء أهمية الكتاب، وذلك بعد أن عزف الشباب عن القراءة بسبب وجود الأجهزة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

الكتب الموجودة في المكتبة تضم أقسامًا تاريخية، اجتماعية، دينيّة، سياسيّة، اقتصاديّة، تنمويّة وروايات، وقصص للأطفال، يتم استعارتها بشكل مجاني وقراءتها ثم إعادتها إلى المكتبة."

لاقى المشروع إقبالاً كبيرًا من الأهالي الذين شجعوا على مثل هذه المبادرات الشبابية الهادفة كونها الأولى من نوعها في المنطقة، إذ تتيح للشباب فرصة القراءة، ولاسيما وأن أسعار الكتب مرتفعة، إذ لا يستطيعون شراءها من المكتبات بسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

وتختم الجاني: "نأمل أن تزداد أنواع الكتب وأعدادها لنتجاوز النقص المعرفي، لبناء البنية التحتية الثقافية المتضررة، ونفخر بما توصلنا إليه من جهود في المركز إلى الآن في ظل ظروف الحرب وعدم الاستقرار."

الحدث

كورونا في سورية

اعترف النظام السوري بتسجيل خمس إصابات بفايروس (كورونا) في حين ما تزال مناطق المعارضة خالية من أي إصابة حتى تاريخه.

د. مرام الشيخ

نعمل على توحيد الجهود فيما يخص التوعية، ووضعت إستراتيجية واضحة وموحدة للتعامل مع لجنة التوعية التي تم إنشاؤها بالتنسيق مع الكلاستر، والتي تعمل على توحيد الرسائل وستقيم بها الخطة وسبل تسريعها.

عبد السلام فران

غاز السارين الذي استعمله النظام القذر في سورية ضد الشعب السوري وضد أطفال سورية هو أبشع من وباء كورونا؛ لأن الكورونا وباء استهدف ويستهدف الكبير قبل الصغير رئيسًا كان أم رضيعًا في كل العالم! أما غاز السارين تم استعماله ضد السوريين فقط أمام مرأى الكون.

أسعد الزعبي

سكان العالم يتذمرون من كورونا؛ لأنه أجبرهم على الجلوس في منازلهم بوجود سبل الراحة والعيش الكريم وفقط لبضعة أيام، وهنا نسأل سكان العالم وخاصة المسؤولين: هل تذكرتم معتقلي الرأي في سوريه كيف يشعرون في سجون المجرم منذ سنين؟ هل يشعر العالم بهم ويُطالِب المجرم بإطلاق سراحهم؟!

حمود البراك

كم هو مؤلم أن ترى الصين وإيطاليا وقد عاشت شهرين في جحيم كورونا الجديد وكسبت تعاطف العالم بينما سورية تعيش أكثر من 11 عامًا في جحيم أجرم نظام عرفته البشرية عبر التاريخ ولم يتعاطف معها أحد.

كورونا وانهيار قيم العالم الجديد

لا يبدو أن العالم سيشبه نفسه بعد هذه الجائحة، فالفايروس القاتل مرّ على أشياء كثيرة أثناء فتكه بنا، نحن البشر، وربما كان أشد وقعًا على إيماننا بتلك الأشياء، أو إيمان بعضنا بها.

القيم التي أسست العالم الجديد على نحو مادي بحت، مُهتَم بالمنفعة في الدرجة الأولى، والذي نشأت قيمه الإنسانية تبعًا لتلك النظرة المادية يبدو أنها بدأت تترنح أمام كورونا، فالإنسان الذي ارتفعت أسهمه بشكل كبير في هذا العالم تبعًا لنفعيته، انخفضت اليوم تبعًا للسبب ذاته.

البشر الذين تعاطوا مع هذا الأمر بأريحية عندما كانت الأمور تسير بشكل مستقر، يبدو أن نظرتهم اليوم بدأت بالتغير جراء الكارثة، فلا أحد يرغب برؤية نفسه ضحيّة ضمن حسابات مادية تضعه ضمن خسائر الـ 4%، مقابل استمرار عجلة الحياة، مع عجز المنظومة الطبية العالمية عن إنقاذ الجميع.

يدرك الإنسان اليوم أنه ساهم في بناء حضارة قبيحة بنظره، اهتمت بالترفيه والتسلية، والاستهلاك، أكثر من اهتمامها بالمستهلكين، أو حياة البشر الذين شيدوا هذه الحضارة، فالمساحات الشاسعة والأموال الضخمة والجهود الكبيرة التي بذلها هذا العالم ليظهر بشكل خارق، تناسى أن يبني منظومة تحمي محركه الرئيس أثناء الكوارث التي قد تودي به.

كورونا ليس سوى ضربة صغيرة وجهت للعالم، ولو كان أشد فتكًا لاستطاع تدمير كل حضارة الإنسان الزائفة بقدرته السريعة على الانتشار.

رغم كل ذلك يفكر قادة العالم كيف يتجاوزون هذا الفايروس، ويعيدون الحياة لطبيعتها بأسرع وقت، الغالبية في هذا الوقت يحاولون حساب الخسائر، ولا أحد يهتم حقيقةً لنوع هذه الخسائر، هم مجرد أرقام ستمضي في دورة الحياة، هذا ما تقوله النظرية المادية، سيتخلص العالم من معدلات مرتفعة من الإعالة عندما يموت كبار السن أو المرضى الذين سيسهم الفايروس بالقضاء عليهم، سيتم تنشيط الاقتصاد، واستعادة الروح الشابة للعالم الذي يشيخ، وسيكون البشر مجرد مخلوقات غبية في دورة العالم الحالية، سيأخذون أمكنتهم في عجلة الإنتاج الضخمة ويتساقطون تباعًا كأي آلة مهترئة.

ربما استطاع كورونا أن يُظهِر بوضوح صورة العالم الحالي الذي لا يهتم بالإنسان حقيقة، إنما كان يتجمل بذلك فقط، استطاع أن يبرز الصورة التي كانت مختفيةً في أفريقيا وآسيا، ومناطق النكبات والكوارث ليجعلها لوحةً كاملةً تمتد على جميع دول هذه الأرض، ليرى كل الناس كيف ستفتك بهم القيم التي كانوا يدافعون عنها أو يتجاهلون طغيانها عندما لم تصطدم بهم.

المدير العام